الامكانات الحيوانية أصلاً، بمعنى عدم وجود إمكانية لتوريد المواد الخام، كالحليب واللحوم، الى مثل هذا المصنع. أما في حالة وجود خطة لتنمية فرع الانتاج الحيواني، فان اشتمال هذه الخطة على اقامة مصنع، على مستوى الضفة الغربية، يصبح أمراً جوهرياً للقيام بتحويل فائض الانتاج الطازج من الحليب، الى أشكال مبسترة ومعقمة، وكذلك انتاج الأجبان الطرية والمطبوخة، اضافة الى الزبدة و«الآيس كريم»، وربما حليب البودرة والحليب المكثف.

كذلك فان انشاء مصنع للاستفادة من مخلفات المسالخ، لاستعمال منتجاته، كأحد المصادر العلفية للدواجن، يسهم بشكل فعال في تنمية المشاريع الحيوانية، إضافة الى أن امكانية اقامة مشروع لتصنيع زبل الدواجن وتحويله الى علف للأبقار، ستساعد كذلك في تشجيع عملية تربية الحيوانات.

أما بالنسبة للدواجن، فان الضفة الغربية تعتمد كلياً على استيراد الفراخ من «اسرائيل». وسبق أن فشلت محاولة لإقامة مفقسة للفراخ، بسبب المنافسة الاسرائيلية، ولتطوير هذا الفرع لا بد من انشاء حاضنات ومفقسات للدواجن.

الصعوبات التي تواجه تربية الحيوان في الضفة الغربية

تعاني الثروة الحيوانية، شأنها شأن كافة فروع الاقتصاد الوطني، من معاكسة الظروف التي تكفل استمرارها وتطورها، كنتيجة لاستمرار الاحتلال، والذي من آثاره غياب التخطيط الشامل، وسيطرة الارتجال في مجال تربية الحيوان.

أهم الصعوبات التي تواجه تربية الحيوان هي:

١ ــ عدم وجود رعاية حكومية للمزارعين.
٢ ــ منافسة المنتجات الاسرائيلية.
٣ ــ مصادرة أراضي المراعي وسوء أحوال المستغَل منها.
٤ ــ عدم وجود مؤسسات عامة، أو جمعيات تعاونية فعالة في مجال تربية الحيوان.
٥ ــ ارتفاع كلفة الإنتاج وخاصة أسعار الأعلاف.
٦ ــ عدم وجود دعم للمزارعين.
٧ ــ عدم توفر مصادر المياه والكهرباء في القرى، بشكل يمنعها من إقامة مزارع حديثة، أو تصنيع للمنتجات الحيوانية.
٨ ــ عدم وجود ضمان للمزارع، في حالة الكوارث الطبيعية أو الأمراض.
٩ ــ عدم قدرة رأس المال المحلي على استثمار مجدٍ، في ظل المنافسة الاسرائيلية.

تقييم الوضع

خلال السنوات ١٩٦٧ ــ ١٩٧٩ استمر، وبشكل متواصل، تدهور حالة الانتاج الحيواني في الضفة الغربية، واستمرار الأوضاع على ما هي عليه، سيؤدي الى ما يشبه الانقراض لمختلف أصناف الماشية، ولا سيما الأبقار. وفي الأوضاع الحالية، فان وضع